بخلاف ما اذا اشار اليه وتقدم نظيره في فصل الاقتدا
شروط وقولي ولم يشر من زيادتي وان حضر موتى نواهم
اي نوى الصلاة عليهم وثانيها قيام قادر عليه كغيرها
من الفرائض وثالثها اربع تكبيرات للاتباع رواه الشيخان
فلو زاد عليها لم تبطل صلاته للاتباع رواه مسلم ولانه
انما زاد ذكرا او زاد امامه عليها لم يتابعه اي لا يسن له
متابعته في الزائد لعدم سنيته للامام بل يسلم او ينتظره
ليسلم معه وهو الافضل لتاكد المتابعة وتعبيري بزاد
اعم من تعبيره بخمس ورابعها قراءة الفاتحة كغيرها من
الصلوات ولان ابن عباس قراها في صلاة الجنازة وقال
لتعلموا انها سنة رواه البخاري عقب التكبيرة الاولى
للاتباع رواه البيهقي وهذا ما جزم به في التبيان تبعا
للجمهور والظاهر تنصيص للشافعي وهو المفتى به لا ما
في الاصل من انها بعد الاولى او غيرها ولا ما في الروضة
كاصلها من انها بعدها او بعد الثانية وخامسها صلاة
على النبي صلى الله عليه وسلم لخبر ابي امامة ان رجالا من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم اخبروه ان الصلاة عليه صلى الله
عليه وسلم في صلاة الجنازة من السنة رواه الحاكم وصححه
على شرط الشيخين عقب الثانية لفعل السلف والخلف
وتسن الصلاة على الال فيها والدعا للمومنين والمومنات
عقبها والحمد قبل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ه
وسادسها دعا للميت كاللهم ارحمه عقب الثالثة اقال
في المجموع ولا يجزئ في غيرها بلا خلاف قال وليس لتخصيصه
بها دليل واضح وسابعها سلام كغيرها اي كسلام غيرها
من الصلوات في كيفيته وتعدده وغيرهما وسن رفع يديه
في تكبيراتها حذو منكبيه ووضع يديه بعد كل تكبيرة
تحت صدره كغيرها من الصلوات وتعوذ لانه للقراءة

واسرار

واسراره به وبقراءة ودعا ليلا او نهارا روى النسائي باسناد
صحيح عن ابي امامة انه قال من السنة في صلاة الجنازة ان
يكبر ثم يقرا بام القران مخافتة ثم يصلي على النبي صلى الله
عليه وسلم ثم يخص الدعا للميت ويسلم وقياس بام القران
الباقي وترك افتتاح وسورة لطولهما وصلاة الجنازة مبنية
على التخفيف وذكر سن الاسرار بالتعوذ والدعا مع سن
ترك الافتتاح والسورة من زيادتي وان يقول في الثالثة
اللهم اغفر لحينا الى اخره تتمته كما في الاصل وميتنا
وشاهدنا وغائبنا وصغيرنا وكبيرنا وذكرنا وانثانا اللهم
من احييته منا فاحيه على الاسلام ومن توفيته منا فتوفه
على الايمان رواه ابو داود والترمذي وغيرهما وزاد غير
الترمذي اللهم لا تحرمنا اجره ولا تضلنا بعده ثم اللهم
هذا عبدك الى اخره تتمته وابن عبديك خرج
من روح الدنيا وسعتها اي نسيم ريحها واتساعها
ومحبوبه واحبابه فيها اي ما يحبه ومن يحبه الى ظلمة
القبر وما هو لاقيه اي من الاهوال كان يشهد ان لا اله
الا انت وان محمدا عبدك ورسولك وانت اعلم به اللهم انه نزل
بك وانت خير منزول به واصبح فقيرا الى رحمتك وانت
غني عن عذابه وقد جئناك راغبين اليك شفعاء له اللهم
ان كان محسنا فزد في احسانه وان كان مسيئا فتجاوز عنه
ولقه برحمتك رضاك وقه فتنة القبر وعذابه وافسح
له في قبره وجاف الارض عن جنبيه ولقه برحمتك الامن
من عذابك حتى تبعثه الى جنتك يا ارحم الراحمين جمع
الشافعي رضي الله عنه ذلك من الاحاديث واستحسنه
الاصحاب وهذا في البالغ الذكر اما الصغير فسياتي ما يقول
فيه واما المراة فيقول فيها هذه امتك وبنت عبديك
ويؤنث ضمائرها او يقول مثل ما مر على ارادة الشخص ه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1